حراس المرمى لعبوا دوراً مهماً في حمل كؤوس أمم أوروبا

□ باريس / أف ب

كاسياس اسهم بشكل مؤثر لنيل الماتادور الكأس الأخيرة

من النجوم الحاضرين دوما الى الذين تم استدعاؤهم في اللحظات الاخيرة والآخرين الذين اعتادوا على البطولات الكبرى، يشكل حراس المرمى في كأس اوروبا ٢٠١٢ حالة مستقلة عن جميع المراكز الاخرى في الملعب نظرا لما لهذا المركز من اهمية كبرى في تشكيلة اي منتخب.

نجوم فرضوا أنفسهم

يدخل الاسباني ايكر كاسياس (٣١ عاما) الى نهائيات بولندا واوكرانيا كمرجع لجميع الحراس الشبان والمخضرمين على حد سواء، بعد ان فرض نفسه قائدا فعليا ونجما كبيرا في اللحظات المهمة جدا على غرار الدور ربع النهائي من نسخة ٢٠٠٨ حين قاد بلاده لموصلة مشوارها حتى الفوز باللقب بعد ان تألق في الركلات الترجيحية امام ايطاليا، او نهائي مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ حين تعملق في وجه النجم الهولندي آريين روبن.

وبدوره، صُنف جانلويجي بوفون الذي يرتدي شارة القائد في المنتخب الايطالي، من بين افضل الحراس في التاريخ منذ مونديال ٢٠٠٦ حين قاد بلاده للقبها الاول منذ ١٩٨٢ بفوزها في النهائي على فرنسا بركلات الترجيح، ما ساهم في احتلاله المركز الثاني في التصويت على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خلف مواطنه المدافع فابيو كانافارو، ليصبح رابع حارس مرمى فقط يحتل احد المراكز الثلاثة الاولى في التصويت على هذه الجائزة المرموقة.

واذا نجح تشيلسي الانكليزي في مفاجأة الجميع والفوز بلقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا، فالفضل يعود الى حارس مرماه التشيكي العملاق بيتر تشيك الذي نجح في صد ركلة جزاء للهولندي آريين روبن في الوقت الاضافي من المباراة النهائية امام بايرن ميونيخ الالماني ثم تألق في الركلات الترجيحية اضافة الى تألقه خلال الوقتين الاصلي والاضافي في وجه المد الهجومي البافاري. يعد حارس المرمى التشيكي (٣٠ عاما) الذي اصبح مشهورا بالواقي الذي يضعه على رأسه بعد تعرضه لكسر في جمجمته عام ٢٠٠٦، مثالا من حيث الثبات في ادائه على اعلى المستويات، وهو الذي أُختير افضل حارس مرمى في كأس اوروبا ٢٠٠٤ بعد ان ساهم في قيادة بلاده الى نصف النهائي.

نجوم صاعدون

ستكون الفرصة متاحة امام مانويل نوير (٢٦ عاما) الذي وضع حدا للجدل بشأن هوية الحارس الاساسي في تشكيلة المانيا بفضل ادائه في مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠، لكي يفرض نفسه الوريث الجدير للاسطورة (اوليفر كان) الذي تألق في مرمى المانشافت بين ١٩٩٥ و٢٠٠٦.

الامر ذاته ينطبق على مارتن ستيكيلنبرغ (٢٩ عاما) الذي خلف العملاق الآخر أدوين فان در سار بنجاح وساهم في ٢٠١٠ بقيادة المنتخب الهولندي الى نهائي المونديال للمرة الاولى منذ ١٩٧٨، برغم انه يتحمل عبء اللعب خلف دفاع اشتهر بهشاشته.

من جهته، لم يلقَ هوغو لوريس (٢٥ عاما) النجاح في مشاركته الاخيرة مع فرنسا في نهائيات مونديال ٢٠١٠، لكن ليس بالامكان لومه على هذا الاخفاق الذي تسبب به المنتخب باكمله بعد خروجه المخيب من العرس الكروي.

يعد لوريس من الحراس القديرين ولم يكن قرار المدرب لوران بلان منحه شارة القائد سوى تأكيدا على اهمية موقعه مع (الديوك).

صحيح ان فويسيتش تشيسني (٢٢ عاما) لم يحجز مكانه في تشكيلة فريقه ارسنال الانكليزي منذ كانون الثاني ٢٠١١، لكنه نجح في استبعاد منافسيه على الوقوف بين الخشبات الثلاث للفريق اللندني كما الحال في تشكيلة منتخب بولندا، لكن يبقى معرفة ما اذا كان سيتعامل بشكل جيد مع ضغط الدفاع عن عرين البلد المضيف.

وفي الناحية البرتغالية، استفاد روي باتريسيو (٢٤ عاما) من جلوس ادواردو على مقاعد احتياط فريقه بنفيكا من اجل ان يزيحه عن مرمى المنتخب البرتغالي، وقد ساهم حارس سبورتينغ لشبونة الذي بدأ مشواره الدولي في تشرين الثاني ٢٠١٠ في ان يكون فريقه صاحب ثاني افضل دفاع في الدوري المحلي خلال الموسم المنصرم.

اصحاب الخبرة

يتزود الحارس الايرلندي شاي غيفن (٣٦ عاما) بعامل الخبرة خلال المغامرة الثانية لبلاده في البطولة القارية، كما حال السويدي اندرياس ايزاكسون (٣٠ عاما) الذي تعافى من اصابة تعرض لها في كنفه مع فريقه ايندهوفن خلال نهائي مسابقة كأس هولندا التي توج بها مع فريقه في نيسان الماضي، اما في المعسكر الروسي، فالصراع قائم بين حارسين تناوبا على الوقوف بين الخشبات الثلاث بحكم الاصابات وتراجع المستوى، وهما فياشيسلاف مالافييف (٣٣ عاما) وايغور اكينفييف (٢٦ عاما) ويدخل الاول الى النهائيات مع افضلية انه خاض التصفيات، اما الكرواتي ستيبيه بليتيكوسا (٣٣ عاما) فيخوض البطولة وهو مطمئن على وضعه مع المنتخب الذي بدأ مشواره معه عام ١٩٩٩.

لتبديد الشكوك

سيكون جو هارت (٢٥ عاما) امام مهمة ان يكسر دوامة كوارث الحراس الانكليز في البطولات الكبرى.

ويأمل حارس مانشستر سيتي الذي سيكون بديلاه روبرت غرين وجون رودي (نوريتش سيتي)، ان يمنحه لقب الدوري الانكليزي الذي توج به مع فريقه هذا الموسم، الدفع المعنوي اللازم لكي يتألق في البطولة القارية.

في الدنمارك كان التعويل على توماس سورنسن لكن الاخير اعلن الثلاثاء الماضي انسحابه ما فتح الباب امام ستيفان اندرسن (ايفيان الفرنسي) ليكون الحارس رقم واحد، علما بان نجل الحارس الاسطورة بيتر شمايكل، كاسبر، أُستدعي ايضا الى التشكيلة.

في اليونان، يجب المفاضلة بين المخضرم كوستاس شالكياس (٣٨ عاما) والحارسين اللذين خاضا التصفيات، الكسندروس تزورفاس (٢٩ عاما) وميخاليس سيفاكيس (٢٧ عاما). وفي اوكرانيا، شريكة الضيافة، الوضع غير مطمئن لان الحارس الاساسي الكسندر شوفكوفسكي وبديله اندري ديكان مصابان، كما ان الخيار الثالث الكسندر ريبكا موقوف.

وستكون الفرصة متاحة امام اندري بياتوف الذي خاض نهائيات مونديال ٢٠٠٦ حين وصلت بلاده الى ربع النهائي في اول مشاركة لها كدولة مستقلة بعد انحلال عقد الاتحاد السوفييتي، لكي يقف بين الخشبات الثلاث لفريق المدرب اوليغ بلوخين.

أوكرانيا تخسر أمام تركيا وديـاً

أوكرانيا تفشل في اختبارها أمام تركيا

□ برلين / أف ب

خسر منتخب أوكرانيا لكرة القدم أمام نظيره التركي (صفر-٢) في المباراة الدولية الودية التي أقيمت في مدينة إينغولشتات الألمانية، في إطار استعدادات الأول لكأس الأمم الأوروبية يورو ٢٠١٢ التي يضيفه بالاشتراك مع نظيره البولندي من ٨ حزيران الحالي إلى الأول من تموز المقبل.

سجل جانير أركين (٣٠) ومصطفى بيكتيميك (٧٠) الهدفين ، وهي الخسارة الثانية لأوكرانيا في ثالث مباراة ودية لها استعداداً للعرس القاري بعدما سقطت أمام مضيفتها النمسا (٢-٣) مقابل فوز على إستونيا برباعية نظيفة الاثنين الماضي.

وأوقعت القرعة أوكرانيا في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات فرنسا وإنكلترا والسويد.

في المقابل، وجّهت تركيا التي لم تتأهّل إلى النهائيات، ضربة موجعة ثانية إلى أحد المنتخبات المشاركة في العرس القاري بعدما كانت قد هزمت البرتغال (٣-١) وهو الفوز الثالث على التوالي لتركيا إذ أنها فازت أيضاً على بلغاريا (٢-صفر) .

شبح الإصابات لم يستثنِ أحداً

□ برلين / وكالات

فرانك لامبارد، كارليس بويول، دافيد فيا وإيفيكا أوليتش، هم الشرعية التنافسية لأي فريق مفعم بالنجوم، ولكنهم لن يكون لهم أي دور في نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو ٢٠١٢) لأنهم انضموا إلى قائمة ضحايا الإصابات.

وبات الكرواتي أوليتش آخر المستبعدين من يورو ٢٠١٢ التي تنطلق في بولندا وأوكرانيا يوم غد الجمعة بسبب الإصابة بشد في عضلات الفخذ.

ويفتقد المنتخب الإسباني حامل لقب كأس الأمم الأوروبية جهود المدافع بويول والمهاجم فيا ، ثنائي برشلونة، فيما يفتقد المنتخب الإنكليزي جهود لامبارد وغاريث باري في الوقت الذي حرمت فيه الإصابة المنتخب الإيطالي من جهود مهاجمه جيوسيبي روسي.ويغيب الحارس الأوكراني المخضرم أولكسندر شوفكوفسكي عن صفوف منتخب بلاده كما يغيب المدافعان الروسيان رومان شيشكين وفاسيلي بيريزوتسكي وكذلك هو الأمر بالنسبة للمهاجم الفرنسي ريمي لويتش.

وفي السياق ذاته فإن المنتخب الإيطالي يتصبب عرقا خوفا من مصير المدافع أندريا بارزاغلي. كذلك لجأ المنتخب الإنكليزي إلى ضم مهاجم مانشستر يونايتد واين روني، برغم غيابه عن أول مباراتين بدور المجموعات أمام فرنسا والسويد بسبب الإيقاف.

وسارت الأمور بشكل أكثر درامية للمدرب الجديد للمنتخب الإنكليزي روي هودجسون حيث فقد منتخب الأسود الثلاثة جهود كل من باري وغاري كاهيل ولامبارد في غضون أسبوع بجانب حارس المرمى جون رودي.

ويعاني لاعب الوسط باري من إصابة في الفخذ تعرض لها خلال المباراة الودية أمام النرويج، فيما خرج لامبارد من القائمة بسبب الإصابة في الفخذ واكتملت النكبة بإصابة كاهيل بكسر في الفك بعدما اصطدم بالمهاجم البلجيكي دريس مارتينز ثم ارتطم بحارس مرماه جو هارت خلال المباراة الودية التي جمعت المنتخبين الإنكليزي والبلجيكي يوم السبت الماضي.

وفي تطور لاحق رفض مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم دل بوسكي التحاق اللاعبين بويول وديفيد فيا بوفد منتخب بلادهما في المبارياة التي سيخوضها خلال منافسات يورو ٢٠١٢ خلال حملته للدفاع عن لقبه الذي احرزه في النسخة الاخيرة التي تمكن من الفوز على المنتخب الالماني حداً للتكهنات التي اثارتها عددا من وسائل الاعلام الاسبانية بتواجد اللاعبين ضمن قائمة الوفد الاساسية التي تم اعتمادها من قبل الاتحاد الاوروبي باللعبة.

الموسيقى تستقبل منتخب اسبانيا في بولندا

□ وارشو / وكالات

استقبل أهالي بلدة جنيفينو في شمال بولندا منتخب اسبانيا لكرة القدم بطل اوروبا بالموسيقى والرقصات والأزياء التقليدية لدى وصول الفريق الى البلدة الهادئة.

ومع غروب الشمس على البلدة وصلت حافة المنتخب الاسباني وكان في استقبالها نحو ٥٠٠ من مشجعي كرة القدم المتحمسين وقد ارتدوا زي الفريق واصطفوا على جانبي الطريق.

وتم تقديم سلة من الخبز الى المهاجم فرناندو لورينتي لتنطلق الضحكات من زملائه بالمنتخب الاسباني.

وقال توميك دلجاردت (٢٦ عاما) لرويترز المنتخب الإسباني رائع ، وتبعد البلدة نحو ساعة بالسيارة من جدانسك حيث تخوض اسبانيا مبارياتها في المجموعة الثالثة امام ايطاليا وايرلندا وكرواتيا.

قلب وارسو ينبض على إيقاع الساحرة المستديرة

□ وارشو / وكالات

ينبض قلب العاصمة البولندية وارسو على إيقاع الساحرة المستديرة مع بداية العدّ العكسي لافتتاح نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا ٢٠١٢، التي تضيفها البلاد للمرّة الأولى بالاشتراك مع جارتها أوكرانيا.

ويتضح جليّاً لمَن يجول في شوارع المدينة الجذابة، التي دمرت الحرب العالمية الثانية نحو ٨٠ ٪ منها منذ أكثر من نصف قرن، الثوب الجميل الذي اكتسته استعداداً للعرس الكروي، الذي ينطلق في الثامن من الشهر الحالي من ملعب وارسو الوطني ويختتم في الأوّل من الشهر المقبل في الملعب الأولمبي في كييف عاصمة أوكرانيا.

وأينما حللت في أزقة العاصمة التي يقطنها ما يقارب مليون وسبعمائة ألف نسمة، لا تغيب عن ناظريك اللافتات الإعلانية والصور الكبيرة والشعارات الخاصة بالبطولة وبالمنتخب البولندي وبالمنتخبات الأخرى المشاركة التي تغطي وتزيّن واجهات الأبراج والأبنية الكبيرة كالمؤسسات العامة والفنادق والمحلات التجارية وحتى الحافلات وسيارات الأجرة.

ومع اقتراب موعد المباراة الافتتاحية ما تزال الأعمال المتعلّقة بالزينة والإعلانات الترويجية تجري على قدم وساق لاستقبال البطولة بأبهى صورة ممكنة.

وتشهد البلاد التي لم تعتد على تنظيم بطولة بهذا الحجم من قبل، حركة سياحية غير مسبوقة، إذ يتهافت المشجعون براً من البلدان المجاورة مثل ألمانيا والنمسا وتشيكيا وسلوفاكيا لحضور المباريات، في حين يأتي القسم الآخر جواً ومعظمهم من أنصار المنتخبات التي تخوض الدور الأوّل في الأراضي البولندية، وهي اليونان وروسيا وتشيكيا التي تنافس في المجموعة الأولى، إضافة إلى مشجعي إيطاليا وإسبانيا وأيرلندا وكرواتيا التي تلعب في المجموعة الثالثة.

وخصّصت بولندا للبطولة أربعة ملاعب ، في مقدمتها الملعب الوطني في وارسو الذي يتسع لـ ٥٠ ألف متفرّج، وهو سيحتضن المباراة الافتتاحية بين بولندا واليونان ومباراتين من المجموعة نفسها ومباراة في رُبع النهائي وأخرى في نصف النهائي. واختار الاتحاد البولندي أيضاً ملعب بوزنان، الذي يعدّ من أعرق الملاعب البولندية ويقع في مدينة بوزنان غرب البلاد، ويتسع لـ ٤٠ ألف متفرّج، وسيستضيف ثلاث مباريات من الدور الأوّل للمجموعة الثالثة.

أما الملعب الثالث فهو ملعب ارينا غدانسك في مدينة غدانسك، ويتسع لقرابة ٤٣ ألف مشجّع وسيحتضن ثلاثة لقاءات في دوري المجموعات ومباراة في الدور رُبع النهائي، في حين يقع الملعب الرابع في مدينة فروكلاف وهو يتسع لـ ٤٠ ألف متفرّج، ومن المنتظر أن يستضيف ثلاث مباريات للدور الأوّل للبطولة.

اختتام الاستعدادات لافتتاح يورو ٢٠١٢